بعض الشيوخ الى رواية الفتابي وفي بعض النسخ من حفظه بالمد وكذا الى
في هذا الباب على الخضاب ان الحناء من تسمى جمل العين الخضاب كلا السراوين وفي
في هذا النسخ وفي نسخة الشيخ هو ابن اسحق بن هارون وقال البيهقي
واحمد قال الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن هو ابو محمد
الدارمي الحافظ صاحب المسند اخرج حديثه مسلم وابو داود و
والترمذي في الشمائل قال ابو احامد هو ابن ابي الهيثم نا عمرو بالواو
بن عاصم نا حماد بن سلمة اخبرنا حميد هو الطويل عن انس
ابن مالك قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا
قال بعض الشراح الثابت عن انس في الصحيحين وغيرهما نفي كونه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب الى الخضاب ولم يرو عنه
خلاف ذلك الا في هذا الخبر فلعله ان يحكم بشذوذه من جهة الرواية فان
راويه حميد وان كان ثقة فهو مدلس فلان حماد بن سلمة ما يرويه
حميد عن انس سمعه من ثابت عن انس ولهذا يعتبر من جهة المعنى
منه عن انس انه لم يكن شيبه الا سبع عشرة [illegible] وفي نفي الخضاب في ابنه
في الصحيحين وغيرهما هو اصح وهو من جماعة ولهذا قال الشيخ قال
حماد المذكور واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل ابن ابي طالب الهاشمي
ثم وامه زينب بنت علي رضي الله عنهم وعبد الله صدوق
قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
مخضوبا القناة اي شذوذ رواية حميد والا فان يكون فعله ان النبي

رواه المخضوب بعد وفاته صلى الله عليه وسلم عند ابي طلحة او عند ام
سلمة او عند غيرهما وقد روي عن ابي هريرة انه قال لما رات النبي صلى الله
عليه وسلم خضابا كان عنده شعر من شعره ليكون الى ان اخرج البراز
في رجال مالك ورواه عبد الله بن محمد عن انس وهو انكار انس انه
خضب وذكر حديث ابن عمر كما نقل ورأى هلال انما في انكار الخضاب وثناه
ما ورد في ذلك قال المنوفي والمختار انه صلى الله عليه وسلم خضب في وقت
لما دل عليه حديث ابن عمر في الصحيحين وكانما يحتمل وكانا وبلد في معظم الاوقات
فاخبر كل بما راى او هو صادق وافق القائل وقيل انه ترك الخضاب
لما عم الشيب ابو بكر بما راه الراوي يحكي انه خضب ومن نفاه على انه لم
يخضب وانكار راه الراوي تنبيهات الاول قد اختلف
اهل العلم هل الخضاب اولى لحديث الشيخين اي اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم وقد اختضب ابو بكر وعمر وعثمان والحسن والحسين او تركه اولى
اولى لحديث الترمذي عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة واخرج الطبراني
من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره تغيير الشيب
ولهذا لم يختضب علي وسلمة بن الاكوع وابي بن كعب وجمع من كبار الصحابة
واما ما اخرجه الطبري من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا
من شاب شيبة فهو له نور الا ان ينتفها او يخضبها فقال العسقلاني
اخرجه الترمذي وحسنه ولم ار شيئا من طرقه الاستثناء المذكور
وجمع الطبري بان من كان شيبه يستبشع لم يحتج الخضاب ومن لم يستقبحه

كل من كان عنده شيء من اثر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
خضبه ليكون ابقى له

المختار انه صلى الله عليه وسلم خضب

هل الخضاب اولى او تركه اولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)